

عالم الاستشراق • الا أنه يحن أحيانا الى ديوانه هذا ويزكيه للموسيقار
لويس هتش Louis Hetsch متلا عام ١٨٣٧ حين يجد أنه يعجب بشعره
ويريد تلحينه فيحيله على أشعار الصبا القديمة - كما يقول - الغنية بالرنين
والغنائية كما يحيله على ديوان ورود شرقية •

ثم ننتقل الى الفترة التي أقبل فيها ريكتر على دراسة الأدب الشرقية
فنجده يخرج مجموعتين : كل منهما فى جزئين وكل منهما يتعلق بموضوعه
بالآخر ويتصل به •

فعن الشرق نشر ريكتر اذا كتابين كل منهما فى جزئين والمادة العلمية
فى الكتابين كليهما لا تتعدى ما كان يخرج به من كتب الأدب والشعر التى
كان يطالعها أو يترجمها فلم يكن يملك كتابا فى التاريخ الشرقى يأخذ عنه
الحقائق التاريخية وانما تعلم التاريخ من الشعر •

٢ - كتابه الأول الذى ظهر سنة ١٨٣٧ فى جزئين بعنوان :

سبعة كتب عن خرافات وحكايات شرقية : (١)

انما يعد ثمرة لدراسة الشعر قبل أى شىء آخر • وهو يقدم فيه للقارئ
الألماني صورة عن التاريخ العربى والاسلامى اعتبارا من الحكايات الاسرائيلية
والقصص القرآنى والخرافات العربية التى تتعلق بانساب العرب وتفسيرها ،
وترجمة الحماسة • هذا بالإضافة الى خرافات وقصص فارسية استعان فيها
بما ترجمه بلاتين Platen عن الفارسية بعنوان « قصة من هرمزان » (٢)
وبغيرها • ثم ينقل اخبارا عن النبى (ص) ويذكر أحاديث نبوية واخبارا عن
الخلفاء الراشدين نقلا عن ابن خلكان وابى الفدا كما يتحدث عن خلفاء بنى
أمية والعباسيين بالعصرين الأول والثانى ومن أخذ عنهم السلطة فى مختلف
الامصار والبقاع مثل محمود الغزنوى وأسرته ويذكر فى كل هذا قصصا
ونوادير مختلفة • كما يروى قصصا عن علماء العرب ورجال الدين والفلاسفة
مثل الفارابى وغيره •

(١) Sieben Bücher Morgenländischer Sagen und Gedichten

(٢) Geschichte Von Hormusan